

دراسة تأثير نقص فيتامين د والغدة الجار درقية والكالسيوم على مرضى الحالات الحرجة

رسالة توطئة للحصول علي درجة الماجستير في طب الحالات الحرجة
مقدمة من

الطبيبة / اخلاص حسنى عبد العزيز احمد
بكالوريوس الطب و الجراحة
تحت اشراف

الدكتور/ سامح كمال المراغى
أستاذ مساعد طب الحالات الحرجة
كلية الطب – جامعة بنى سويف

الدكتور/ أحمد يحيى زكريا
مدرس طب الحالات الحرجة
كلية الطب – جامعة القاهرة

الدكتور/ عمرو محمد عصمت
مدرس طب الحالات الحرجة
كلية الطب – جامعة الفيوم

كلية الطب
جامعة بنى سويف

2015

الملخص العربي

الهدف من هذه الدراسة هو تقييم مدى انتشار نقص فيتامين د في وحدات الحالات الحرجة وعلاقته مع شدة المرض والنتائج السريرية وتقييم التغييرات في محور مستوى هرمون الغدة الجار درقية- فيتامين د والكالسيوم أثناء المرض بوحدات الحالات الحرجة.

كانت هذه الدراسة دراسة مستقبلية المراقبة التي شملت 45 مريض منهم 32 رجل و13 انثى متوسط اعمارهم 54.4 ± 15.9 وهؤلاء مرضى مصابين بأمراض خطيرة تحتم دخولهم إلى قسم طب الحالات الحرجة بكلية طب القصر العيني و المستشفى الجامعي بالفيوم ومن المتوقع أن يبقى المريض في وحدة العناية المركزة لأكثر من يومين. وقد أجريت الدراسة خلال الفترة من ديسمبر 2013 إلى ديسمبر 2014 وقسمت المرضى إلى مجموعتين:

ا- مرضى القلب في الغالب التي شملت 19 مريضا يعانون من احتقان بالرئة نتيجة هبوط ف عضلة القلب (22.2%) ومتلازمة الشريان التاجي الحادة (20%).

ب - مرضى يعانون من امراض لا تشمل القلب مثل مرضى تعفن الدم وفشل متعدد في اجهزة الجسم المختلفة (31.1%) و نوع الثاني من فشل الجهاز التنفس (15.6%) والسكتة الدماغية (11.1) وهؤلاء كانوا 26 مريضا.

تم قياس 25 هيدروكسي فيتامين د عند دخول المريض الى وحدة الحالات الحرجة و اليوم السابع أو في يوم الخروج من الوحدة ، وقد تم قياس هرمون الغدة الجار الدرقية عند دخول المريض الى وحدة الحالات الحرجة و اليوم السابع أو في يوم الخروج من الوحدة وكذلك الكالسيوم الكلي والكالسيوم المتأين.

وأظهرت دراستنا أن (64.4%) لديهم عوز فيتامين د عند دخولهم الى وحدة الحالات الحرجة، ومنهم (42.2%) لديهم مستويات ناقصة و (22.2%) لديهم مستويات غير كافية؛ اما قياس مستوى فيتامين د في اليوم السابع أو عند الخروج من الوحدة وجد ان (86.6%) لديهم عوز فيتامين د ومنهم من (73.3%) لديهم مستويات ناقصة و (13.3%) لديهم مستويات غير كافية. من فيتامين د. وعند مقارنة نسبة فيتامين د عند الدخول وفي اليوم السابع او عند الخروج من القسم تبين وجود انخفاض كبير لفيتامين د واثار هذا الانخفاض على مستويات التطور المرضى في هؤلاء المرضى خلال الإقامة بوحدة الحالات الحرجة الخاصة بهم. نلاحظ أيضا وجود انخفاض ملحوظ إحصائيا في مستويات فيتامين د عند الدخول مقارنة مع اليوم السابع أو الخروج بين احتقان بالرئة نتيجة هبوط ف عضلة القلب ، وتعفن الدم وفشل العديد من أعضاء الجسم، ولكن هذا لم يكن واضحا في متلازمة الشريان التاجي الحادة، والنوع الثاني من فشل الجهاز التنفسي ومرضى السكتة الدماغية .

أظهرت الدراسة أن (80%) من المرضى كانوا يعانون ارتفاع مستويات هرمون الغدة الجار

الدرقية عند الدخول بمتوسط قدره (4.97 ± 106.9) مع زيادة كبيرة فيال اليوم السابع أو عند خروجه

بمتوسط قدره (88.3 ± 133.4) . كما اظهرت ايضا ان المرضى الذين يعانون من انخفاض إجمالي في

مستويات الكالسيوم عند الدخول نسبتهم (97,8 %) بمتوسط قدره (1.1 ± 8.3) وجميع المرضى

الخاضعين للدراسة كان لديهم انخفاض مستويات الكالسيوم المؤين عند الدخول بمتوسط قدره ± 4.1

(1.8

عند مقارنة المرضى الذين احتاجوا الى جهاز تنفس صناعي والذين لم يحتاجوا، أظهرت نتائجنا أن مستويات فيتامين د كانت أعلى في الذين لم يحتاجوا مقارنة مع المرضى الذين احتاجوا جهاز تنفس صناعي ولكن اظهرت دلالة إحصائية فقط في اليوم السابع أو عند الخروج كما وجدنا نقص فيتامين د قد يلعب دورا في اعتماد هؤلاء المرضى على الاجهزة التنفسية . كما كانت مستويات هرمون الغدة الجار درقية أقل الذين لم يحتاجوا بالمقارنة مع المرضى الذين احتاجوا جهاز تنفس صناعي ولكن مع عدم وجود دلالة إحصائية.

وأظهرت الدراسة ايضا أن المرضى الذين يعانون من انخفاض مستوى فيتامين د امضوا مدة اكبر بوحدة الحالات الحرجة عن الذين لديهم مستويات طبيعية مع وجود دلالة احصائية لهذا.

لقد تم مقارنة الناجين والوفيات من حيث مستوى فيتامين د وهرمون الغدة الجار درقية وكان هناك فروق ذات دلالات احصائية عالية في اليوم السابع من حيث انخفاض مستوى فيتامين د واطهرت النتائج مدى ارتباطه بالوفيات.